



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

( ٠٣٢ )

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة - مسار الفرق والمقالات

## مصاهرات آل البيت بالمنظور السني

### والمنظور الاثني عشري

"دراسة نقدية مقارنة"

مشروع بحثي لإكمال متطلبات الحصول على درجة العالمية (الماجستير)

إعداد الطالب:

زكرياء لعوين

الرقم الجامعي: ( ٤٣١٠٠١٠٦٦ )

الجوال: ( ٠٥٦٤٥٢٩٠٣٥ )

الجنسية : مغربي.

فترة الدراسة: (مساوي)

إشراف: د سامي بن مشعل الظفيري.

العام الجامعي: ١٤٤٤ هـ

الخطة مطابقة لدليل إعداد الرسائل العلمية الصادر من عمادة الدراسات العليا

توقيع رئيس القسم:

توقيع المشرف:



## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه وإخوانه إلى يوم الدين.

## أما بعد:

فإن هذا البحث سيتناول قضية مهمة اشتد فيها النزاع بين أهل السنة والرافضة قديما وحديثا، فحُجِرَت الصحف، وُحِطَّت الكتب، وأثيرت المسائل، وأجهدت العقول، كل ذلك من أجل نصر كل فريق مذهبه ومعتقدَه، أعني بتلك: علاقة الصحابة بآل بيت النبي ﷺ؛ فصار الناس فريقين: مصيبٍ ومخطئٍ، محبٍ ومبغضٍ، مترضٍ ولاعنٍ؛ وقد أدلى كل بما عنده، فأهل الحق بما أوتوا من حق، وأهل الباطل بما عندهم من باطل.

وإن هذا البحث سيتعرض لجزئية تتعلق بالحبّة والألفة بين أهل السنة وآل بيت النبي ﷺ من خلال المصاهرة؛ وإني أريد أن أثبت فيه أن العداوة لو كانت بين أهل السنة وآل البيت - كما تدعيه الرافضة- لما كانت هذه المصاهرات التي وقعت بينهم. وأثبت أيضا -بعون الله- وقوع هذه المصاهرة بين السلف الصالح وآل البيت من خلال كتب أهل السنة وكتب الاثني عشرية. ثم إن الرافضة لا بد لها من رد هذه الدلالة بشبههم، فكان لابد في البحث أن يتضمن جزءا في ذكر شبههم، ولا بد أيضا من نقد شبههم والرد عليها -بعون الله وتوفيقه-.

وإن قوة طرح هذا الموضوع -في حدود علمي- تكمن في أن الزواج والمصاهرة بين أهل السنة وآل البيت يبعد أن يدعى فيها التقية أو البداء اللذان جعلهما الرافضة مخرجا لهم في كثير

من العقائد، لإبطال علاقة الأخوة الثابتة بين السلف الصالح وبين آل بيت النبي ﷺ، لأن الزواج أمر اختياري وليس إجبارياً، وكذلك لما فيه من الحب والوثام بين الزوج والزوجة، والتعلق الفطري بالأبناء، فكل هذا ومثله يزيد في حبل المودة بين الزوج وأصهاره والعكس صحيح.

وكذلك فإن الزواج بالكفار مما حُرّم في الشريعة، وعلى قول الرافضة فإن الصحابة ومن اتبع منهجهم كفار - كما ثبت ذلك في كتبهم-، فإذا كان كل الصحابة إلا ما استثنته الرافضة كفاراً، وقد ثبت عندنا وعندهم هذه المصاهرة التي وقعت بين السلف الصالح وبين آل البيت، فيلزم منه: إما أن آل البيت يرون بعدم كفر العامة<sup>١</sup> - كما يقولون- فلذلك تقربوا منهم بالمصاهرة، وإما أن آل البيت تزوجوا بكافرات وزوجوا بناتهن بكفار، وإما أن الزواج بالكفار جائز عند الرافضة؛ وكل هذا مردود والله الحمد. وهذا ما سأحاول تناوله في هذا البحث - بإذن الله - والرد عليه.

<sup>١</sup> مصطلح تطلقه الرافضة على غيرهم من أهل السنة.



## أهمية الموضوع

إن الموضوع سيتناول جانبا مهما في الرد على معتقد الرافضة في الصحابة، والذي يعد أصلهم الذي انطلقوا منه في بناء كل معتقداتهم -على حسب علمي- وهو: ادعاءهم أن الصحابة ناصبوا العداة لأهل بيت النبوة، وبالتالي غصبوا منهم الخلافة، والخلافة منصوبة من الله، فيكون قد ردوا هذا التنصيب الإلهي بظلمهم، فتكون النتيجة كفرهم.

وعليه، فإن الكثير من الردود التي يرد بها عليهم أهل السنة يجدون لها مخرجا، وهو: البداء والتقية؛ أما المصاهرة بين أهل البيت والصحابة فيتعذر على الاثني عشرية ادعاء التقية والبداء فيهما، لما يلزم على ذينك من لوازم تقدر في مذهبهم يعسر عليهم ردها، وهذا ما سأوضحه في هذا البحث -ياذن الله-.

## أسباب اختيار الموضوع

١. جمع شتات هذه المسألة في مكان واحد.
٢. قوة حجته في إثبات المحبة والوثام بين السلف الصالح وأهل البيت.
٣. ما يترتب على المصاهرة من لوازم يعسر ردها من الخصم.
٤. استناده على الوقائع التاريخية التي لا يمكن تجاهلها أو إنكارها.

## أهداف البحث

يهدف البحث إلى بيان عدة أمور:

- ١ - إثبات الأخوة الإيمانية بين آل البيت وأهل السنة بدلالة المصاهرة.
- ٢ - إثبات وتصحيح المعلومات التاريخية في نفي تلك المصاهرات.
- ٣ - التعرض لشبهه الرافضة في إبطال دلالة المصاهرة والزواج على الأخوة الإيمانية، والرد عليها.

## تساؤلات البحث

السؤال الرئيس العام لهذا البحث: هل هناك عداوة بين أهل البيت والصحابة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- لماذا هذا التودد والتقارب بين أهل البيت والسلف الصالح بالمصاهرات والزواج؟
- هل يتصور البغض بين الأصهار والأزواج مع عشرة طويلة بلا فراق ولا شقاق؟
- هل يتصور عذر في زواج أئمة معصومين منصبين من الله بأعداء الإمامة؟
- لماذا يحيف الأئمة عن الزواج والمصاهرة بأهل التشيع، ويزوجون أو يتزوجون بغيرهم من الصحابة والتابعين وتابعيهم؟

## الدراسات السابقة

أما بالنسبة للدراسات السابقة الخاصة في هذا الموضوع فإني لم أقف على رسالة علمية كتبت فيه، وذلك بعد البحث والتقصي، وإن ما وقفت عليه مما كتب فيه ما يلي:

أ- "النسب والمصاهرة بين أهل البيت والصحابة" للسيد علاء الدين المدرس، دار الأمل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: (١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م)، الأردن.

- ما يتعلق بهذا الكتاب فقد عالج مسألة النسب والمصاهرة بين آل البيت وغيرهم من أهل السنة، وقد جعل ثلثي الكتاب فيما يتعلق بالنسب، ثم جل الثلث الأخير في المصاهرة دون التعرض للشبه والرد عليها.
- الهدف من هذه الدراسة: أراد الباحث الوصول إلى أن المصاهرة تؤدي إلى الالتقاء في النسب ولا بد، فتتكاتف بذلك أواصر النسب.
- المنهج الذي سلكه الباحث في دراسته هو المنهج الوصفي التاريخي.
- فأما الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة وبحتي فهو كالآتي:
  - ♦ كلا الباحثين يعالج مسألة المصاهرة ودلالاتها على المحبة والألفة بين المتصاهرين، وهذه نقطة اتفاق بينهما.
  - ♦ يختلفان في التوثيق: فالأول لم يوثق هذه المصاهرات من كتب الاثني عشرية، وفي هذا البحث لا بد لي من توثيق هذه المصاهرات من كتبهم.

♦ الدراسة السابقة تناولت ما يتعلق بالنسب والمصاهرة، وفي هذا البحث سأتناول ما يتعلق بالمصاهرة فقط، لما ليس في النسب من قوة حجة في إثبات الأخوة الإيمانية، والمحبة الشرعية.

♦ الدراسة السابقة توسعت في مصاهرات آل البيت عموماً، سواء ما ترتضيه الاثني عشرية وما لا ترتضيه، وبحثي منصب فيما يتعلق بالمصاهرة المباشرة مع الأئمة الاثني عشر الذين ترتضيهم الرافضة.

ب- "الأسماء والمصاهرات بين أهل البيت والصحابة -رضي الله عنهم-"

لأبي معاذ السيد بن أحمد بن إبراهيم. (مبرة الآل والأصحاب، الكويت، ط: ٢٠١٤ هـ - ٢٠٠٧). هو ضمن سلسلة العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب، بإشراف ومراجعة مركز البحوث والدراسات بمبرة الآل والأصحاب بالكويت.

- أراد الباحث من هذه الدراسة إثبات أواصر المحبة بين أهل البيت والسلف الصالح من خلال تسمية أولادهم بأسماء الصحابة، وكذلك لما بينهم من مصاهرات.
- سلك الباحث في بحثه المنهج الوصفي التاريخي وبعضاً من المنهج النقدي.
- توصل الباحث إلى أنه من خلال تسمية الصحابة لأبنائهم بأسماء الصحابة، وتزوجهم ومصاهراتهم لغيرهم من العامة إلى أن في هذا كله دلالة على عدم وقوع العداوة بينهم وبين السلف الصالح، كما تدعيه الاثني عشرية، وعلى ثبوت الحب والألفة بينهم.
- فأما أوجه الاتفاق والاختلاف بين الباحثين فهي كالاتي:

♦ كلا الباحثين يعالجان دلالات المصاهرات على إثبات الأخوة الإيمانية بين أهل البيت وبين أهل السنة، وهذه نقطة اتفاق.

♦ يختلف الباحثان في عرض الشبه والرد عليها، فالأول لم يتعرض لشبه الرافضة كثيراً والرد عليها؛ والذي أريده في هذا البحث هو التعرض لهذه الشبه والرد عليها، إذ هي الغاية من البحث في هذا الموضوع.

♦ الدراسة السابقة تعتمد على إثبات المصاهرة من كتب أهل السنة كثيرا، وهذا غير مسلم عند الخصم.

♦ الباحث عالج موضوع المصاهرة بتوسع في ذكر فروع أهل البيت، والرافضة لا ترتضي كل من كان نسبه يصل لعلي رضي الله عنه؛ وما سأحاول البحث فيه هو خاص بالمصاهرة المباشرة بأئمة أهل البيت الذين ترتضيهم الرافضة، وتعلق معتقدها بهم دون غيرهم من أهل البيت.

- والجديد الذي سأحاول إضافته على البحثين السابقين هو استقصاء شبه الاثني عشرية ومناقشتها بالأدلة العقلية والنقلية - بحول الله وقوته -.

### حدود البحث

- يتعلق البحث بمصاهرات آل البيت الذين ترتضيهم الرافضة، وهم الأئمة الاثنا عشر الذين بنوا عليهم مذهبهم.

- لن أتعرض لأحفاد الأئمة وإن نزلوا، ولو كان نسلهم ينتهي إلى علي رضي الله عنه، لخروجهم عن محل النزاع بين أهل السنة والرافضة في دلالة المصاهرة على المحبة، لأن الاثني عشرية حصروا الإمامة والولاية في أبناء فاطمة وعلي - رضي الله عنهما -، ثم في أبناء الحسين - رضي الله عنه - إلى الحسن العسكري وابنه المزعوم.

- من كان من الأئمة لم يوجد أصلا فلن أتعرض له في إثبات مصاهرته أو زواجه، وإذا ذكر عنه شيء من ذلك في كتب الشيعة الاثني عشرية فسأحاول نقضه - بإذن الله -.



## تقسيم المشروع

يحتوي هذا الموضوع على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس، وهي كالاتي:

- المقدمة، وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.
- التمهيد. وفيه التعريف بمصطلحات عنوان البحث.
- الفصل الأول: معنى آل بيت النبي ﷺ. وتحتة مبحثان:

المبحث الأول: معنى "آل البيت" في اللغة. وتحتة ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: معنى "آل البيت" في اللغة عند علماء أهل السنة.

المطلب الثاني: معنى "آل البيت" في اللغة عند علماء الرافضة.

المطلب الثالث: الترجيح في معنى "آل البيت" لغة.

المبحث الثاني: معنى "آل بيت النبي ﷺ" في الاصطلاح. وتحتة ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: معنى آل "بيت النبي ﷺ" عند الرافضة.

المطلب الثاني: معنى "آل بيت النبي ﷺ" عند أهل السنة.

المطلب الثالث: التحقيق في معنى "آل بيت النبي ﷺ" في الشرع.

- الفصل الثاني: وقوع المصاهرات بين الصحابة وآل البيت، وتحتة مبحثان:

المبحث الأول: إثبات المصاهرات. وتحتة عشرة مطالب:

المطلب الأول: مصاهرات النبي ﷺ.

المطلب الثاني: مصاهرات علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

المطلب الثالث: مصاهرات الحسن بن علي رضي الله عنه.

المطلب الثالث: مصاهرات الحسين بن علي رضي الله عنه.

المطلب الرابع: مصاهرات علي بن الحسين "زين العابدين".

المطلب الخامس: مصاهرات محمد بن علي "الباقر".

- المطلب السادس: مصاهرات جعفر بن محمد "الصادق".
- المطلب السابع: مصاهرات موسى بن جعفر "الكاظم".
- المطلب الثامن: مصاهرات علي بن موسى "الرضا".
- المطلب التاسع: مصاهرات محمد بن علي "الجواد".
- المطلب العاشر: مصاهرات علي بن محمد "الهادي".

المبحث الثاني: المقارنة بين أهل السنة والاثني عشرية في إثبات المصاهرات أو نفيها. وتحتة عشرة مطالب:

- المطلب الأول: مصاهرات النبي ﷺ.
- المطلب الثاني: مصاهرات علي رضي الله عنه.
- المطلب الثالث: مصاهرات الحسن بن علي رضي الله عنه.
- المطلب الثالث: مصاهرات الحسين بن علي رضي الله عنه.
- المطلب الرابع: مصاهرات علي بن الحسين "زين العابدين".
- المطلب الخامس: مصاهرات محمد بن علي "الباقر".
- المطلب السادس: مصاهرات جعفر بن محمد "الصادق".
- المطلب السابع: مصاهرات موسى بن جعفر "الكاظم".
- المطلب الثامن: مصاهرات علي بن موسى "الرضا".
- المطلب التاسع: مصاهرات محمد بن علي "الجواد".
- المطلب العاشر: مصاهرات علي بن محمد "الهادي".

## - الفصل الثالث: عرض شبه الرافضة والرد عليها. وتحتة مبحثان:

المبحث الأول: شبه المثبتين للمصاهرة. وتحتة مطلبان:

- المطلب الأول: عرض الشبهات.
- المطلب الثاني: نقض الشبهات.

المبحث الثاني: شبه النافين للمصاهرة. وتحتة مطلبان:

- المطلب الأول: عرض الشبهات.
- المطلب الثاني: نقض الشبهات.



- الخاتمة.
- الفهارس.
- أ- فهرس الآيات.
- ب- فهرس الأحاديث.
- ج- فهرس الآثار.
- د- فهرس الأعلام.
- ه- فهرس الأماكن.
- و- ثبت المصادر والمراجع.
- ز- فهرس الموضوعات.

## منهج البحث

سأسلك في هذا البحث المنهج الوصفي<sup>١</sup> التاريخي<sup>٢</sup> النقدي<sup>٣</sup>، وبتبين هذا المنهج في النقاط الآتية:

- ١- سأحاول جمع ما يتعلق بالمصاهرات بآل البيت، إثباتا تاريخيا من كتب أهل السنة وكتب الرافضة.
- ٢- سأصف تلك المصاهرات وصفا كما هو ثابت تاريخيا، وأبين من خلاله دلالة الزواج والمصاهرة على المحبة والألفة.
- ٣- سأنقد شبه الرافضة في إبطال دلالات المصاهرة على المحبة، أو نفهم لها، وفق المنهج النقدي المعتمد.

إجراءات البحث:

١. عزو الآيات القرآنية الواردة في البحث بذكر اسم السورة ورقم الآية.
٢. تخريج الأحاديث النبوية والآثار الواردة في البحث من مصادرها، فما كان منها في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت به - لتلقي الأمة لأحاديثهما بالقبول -، وما كان منها في غير الصحيحين أو أحدهما أذكر من خرّجه من أهل العلم مع نقل كلام العلماء فيه من جهة الصحة.
٣. بيان الألفاظ الغريبة والمصطلحات العلمية معتمدا في ذلك على المراجع الأصيلة.

---

<sup>١</sup> المنهج الوصفي: هو "الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر، للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها... وذلك من خلال تجميع البيانات، وتنظيمها، وتحليلها"، "البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته" لمحمد الصاوي محمد مبارك، (ص: ٣٠).

<sup>٢</sup> المنهج التاريخي: هو "تسجيل ووصف للأحداث الماضية والوقائع، وتحليلها وتفسيرها على أسس منهجية علمية دقيقة لفهم الحاضر والمستقبل"، "مقدمة في منهج البحث العلمي" لرحيم يونس كرو العزاوي، (ص: ٧٩).

<sup>٣</sup> المنهج النقدي: هو الذي يقوم على إبراز الإيجابيات والسلبيات لما يبحث فيه، ويدور بين اثنين أو أكثر مع إصدار الحكم عليه، وتعميم ذلك الحكم. ينظر: "قواعد أساسية في البحث العلمي"، لسعيد إسماعيل صيني (ص: ٦٩)، و"الخلاصة في البحث العلمي وتحقيق المخطوطات"، لمحمد بن إبراهيم الحمد (ص: ٢٣).

- ٤ . أقوم بترجمة موجزة للأعلام الذين لهم علاقة مباشرة بصلب الموضوع.
- ٥ . الالتزام بعلامات الترقيم وضبط ما يحتاج إلى ضبط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







مكتبة الملك فهد الوطنية  
King Fahad National Library

www.kfnl.gov.sa

المملكة العربية السعودية  
إدارة الإبداع النظامي



## إفادة

### الموضوع لم يتم بحثه

اسم مقدم الطلب زكرياء لعوين

بريد مقدم الطلب zakikariaaa@gmail.com

التاريخ 24/03/1444

اسم الجامعة الجامعة الإسلامية

الدرجة العلمية طالب في الماجستير

موضوع البحث مصاهرة الصحابة آل البيت عند أهل السنة والرافضة

الختم



مدير إدارة الإبداع النظامي

عبدالعزیز بن زید الزیر

الرجاء الضغط هنا لإبداء رأيك عن الخدمة المقدمة .. نأمل منكم التكرم بتعبئة الاستبيان  
للمزيد نعطو تيزارة بوانتا الأنكبرية  
For More Info, Navigate to our Portal



متابعة طلب إفادة

رقم الطلب

رقم الجوال

رقم الطلب	32400
الاسم الثلاثي	زكرياء بن عبد المجيد بن محمد لعوين
الجامعة	الجامعة الإسلامية
البريد الإلكتروني	zakikarimaa@gmail.com
رقم الجوال	0564529035
اسم المعول	
موضوع الافادة	مصاهرة الصعابة أن البيت عند أهل السنة والرافضة
نتائج الافادة	الموضوع غير مبحوث
الموضوعات	
المرفقات	لا يوجد
الخطاب	لا يوجد
حالة الطلب	بانتظار رد الباحث
لطلب الإفادة رسمياً يرجى إرفاق إيصال الدفع	
إيصال الدفع	<input type="button" value="اختيار مرفق"/> لم يتم اختيار أي ملف
<input type="button" value="إرسال"/>	